mroftalp htehaB ni knil muideM

5849 - حكم من ارتكب بعض الذنوب وهو يعلم أنها محرمة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

تقول هذه السائلة في رسالتها ان الله تعالى يقول في كتابه الكريم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب واولئك يتوب عليهم وكان الله عليما حكيما - 00:00:00

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما تقول هذه السائلة كنت ارتكب بعض الذنوب وانا اعلم انها محرمة. وقد فعلت الكثير منها - 00:00:15

وداومت على ذلك كثيرا مع علمي بتحريمها ثم من الله علي بالهداية واقلعت عن ذلك كله الا انني اخشى ان تنطبق علي هذه الاية. حيث انني فهمت ان التوبة انما تكون للذين يعملون - 00:00:37

السيئات بجهالة. افيدوني هل هذا الفهم مني صحيح؟ وما هو الصحيح في هذه الاية بارك الله فيكم القرآن يفسر بعضه بعضا الله يقول في سورة اخرى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:00:56

ان الله يغفر الذنوب جميعا فيقول جل من قائل واني لغفار لمن تاب وانما التوبة محجوبة عن من استمر على المعاصي حتى اذا بدأت به سكرات الموت ونزل به ما ينزل على الناس عند الانتقال من هذه الدنيا - 00:01:16

هذا هو الذي لا تقبل توبته وقد نصت الاية الكريمة على ذلك اما ما ذكرته من حالك اذا كنت صادقة في التوبة مقلعة عن الذنوب كلما ذكرتها ندمت وتألمتي وجددتي ان ندم وسؤال الله جل وعلا المغفرة - 00:01:39

وابشري فان الله غفور رحيم فانه لا يشترط في قبول التوبة ان يكون المذنب لا يعلم ان الذنب محرم ان الانسان الذي لا يعلم ان الذنب محرم ومثله يصح ان يجهل ذلك الذنب - 00:02:05

لا يؤاخذه الله بذلك العمل الذي عمله قبل ان يعلم انما المؤاخذة على من اذنب وهو يعلم لكنه ان تاب فالتوبة تمحو ما قبلها من الذنوب فيما بين العبد وبين ربه - 00:02:25

اما ما بين العبد وبين العباد الحقوق فلابد من ردها ان كانت مالا وان كانت عرضا بان يستحلهم ويستبيحهم حتى يسلم من المحاسبة والجزاء يوم العرظ والجزاء والله اعلم اثابكم الله - 00:02:41